

الوجيه الأمد عزتو الحاج محيي الدين أفندي حمادة  
والرتبة الثانية على الوجه الماجد عزتو محمد أفندي بيهم

صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع

أهدانا جناب الموسيو مرتين هرتين فيس قنصل ألمانيا  
في مدينتنا سابقاً ومعلم الدروس الشريفة في مدرسة برلين

السنة الثالثة عشر

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها  
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة  
في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء.  
وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر  
الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف  
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن  
تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل  
لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
١٢	عن ستة أشهر	٠٨
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٩
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي  
ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال  
طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٠٤

قد راجت سوق ورق السيكارة المعروف بورق بنفسج

بيروت لا سيما في الداخلية فافتضى أن أحضر منه جانب  
عظيم جنسين ورق عريض وقليل العرض أعلا من الورق

الأول وهو المعروف بورق بنفسج بيروت وارد مصباح  
الغندور فمن يرغب مشترى شيء منه فليطلبه من محل

كاتبه

مصباح الغندور

(مواسم السرور)

(احتجبت الثمرات يوم الإثنين الماضي بمناسبة عيد  
الأضحى السعيد وهي الآن ترفع واجب الدعاء بدوام عمر  
وإقبال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وتأييد عز السلطنة  
السنية العثمانية ما تعاقب الجديان وتغتتم هذه المناسبة  
لتقديم التبريك لحضرات المشتركين وأن يعيد أمثال هذا  
العيد السعيد على الموحدين بدوام الهناء والتوفيق)

(الجلوس المأنوس)

أتى عيد الجلوس أجل عيد لسلطان الوري عبد الحميد  
وأشرق ثالث التشريق يزوه سناه يطالع العيد الجديد  
ونحر العيد قلد منه عقداً محاسنه تباهي كل جيد  
وفي الأضحى له أضحى جمالاً يلوح بغرة الملك  
السعيد

فدام على الأنام يعود دوماً له صلة تعود بخير عيد

(وفي يوم الأربعاء الماضي احتفل بتذكار الجلوس  
المأنوس واقتبل حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي  
متصرفنا الأكرم في دار الحكومة التبريك من المأمورين  
وأمرء العسكرية ووجوه الأهالي وتراجمين قناصل الدول  
وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية وبعد  
ذلك ذهب سعادة المتصرف المشار إليه وصحبه  
المأمورون إلى القشلة الشاهانية وهناك تجدد تقديم  
الدعوات الخيرية وتبادل التبريك بهذا الموسم السعيد وفي  
مساء ذلك اليوم السعيد نورت المآذن وزينت المواقع  
الرسمية بالأنوار وظهرت الحديقة الحميدية بنظر بهيج  
وجرت الألعاب النارية فيها وفي سهلة القشلة الهمايونية  
بصورة تبهج الناظرين أدام الله تعالى عز مولانا الأعظم  
وأيدته بالتوفيقات اللدنية اللهم آمين)

قدم في هذا الصباح من الشام صحبة الحنتور سعادتلو  
حسين حلمي أفندي مكتوبي الولاية على عزم التوجه إلى  
الأستانة العلية بالرخصة بلغة الله السلامة.

أخبرنا عن ورود رسالة تلغرافية خصوصية تعلن أنه  
أحسن من فيض التعطفات السنية بالنشان العثماني العالي  
الشان من الرتبة الثالثة إلى الوجه الأمد سعادتلو الحاج  
محيي الدين أفندي بيهم وتوجيه الرتبة الثالثة المتميزة إلى

وفي ترجمان الحقيقة إنها قائمة وعلى كل فهي نعم صادقت  
أهلها وأنطقت الألسن بالشكر.

ورد في رسالة تلغرافية خصوصية خبر توجيه الرتبة  
الثانية من الصنف الثاني على الوجه المكرم عزتو السيد  
عبد الغني أفندي قباني أمين صندوق ولاية سورية سابقاً  
وقد استلذمت هذه البشرية أداء الشكر للعواطف السنية.

حظينا بمشاهدة الماجد المكرم حضرة السيد عبد  
الرحمن أفندي حمادة نزيل الإسكندرية وقد حضر لأجل  
زيارة الأهل والأصدقاء فأهلاً به من ماجد كريم.

اتصل بنا من أخبار لبنان أنه حدث بين أهل بجه  
والخريبة من قضاء كسروان خصام وسببه أن يوسف  
يعقوب أخذ لبعضهم رأسين من الماعز وذبحهما فكان من  
صاحب الماعز أن قتل يوسف المذكور فاغتاظ لذلك أهل  
قرية بجه وغاروا على قرية الخريبة وأحرقوا بعض  
منازلها ونشبت النار في امرأة ولا تزال بقيد الحياة ولما  
اتصل الخبر بمركز القضاء سار جناب القائمقام وصحبته  
هيئة المحكمة وقد أرسل إلى محل الحادثة فرقة من عساكر  
السواري الدراغون والمأمول إن جناب القائمقام يؤيد  
الأمن ويجري العدل كما هو المشهور عن استقامته.

أما حادثة عاليه وما كان من أحكام قنصل إيطاليا  
الجنرال على رجل عثماني من بيروت بالتبديد والجزاء  
النقدي وانقياد ضابطة عاليه لتنفيذ هذه الأحكام فقد كان بعد  
ذلك من حضرة دولتلو واصه باشا أن أرسل من يحقق عن  
هذه الحادثة ثم صدر الأمر بجلب ضابط عاليه وطقم  
الزاندرة الذين بقيادته إلى بيت الدين واستبدلهم بغيرهم  
ويقال إن حكومة لبنان تسعى لاسترجاع الدراهم التي  
أخذت من المظلومين قسراً لتعيدها إليه.

وأما حادثة حارة حريك فقد علمنا أن جناب رفعتلو  
الأمير خليل شهاب مدير الساحل قد استعمل الحزم والتزم  
جانب الاستقامة في تحقيق هذه الحادثة وقد عاونه بذلك  
بعض وجهاء الحارة حياً منهم بالراحة وزوال أسباب  
الشغل ومع ذلك لم يزل طي آغا ملازم الزاندرة اللبناني  
متشعباً بالعنف من حيث طرد نساء بني سلمى ورجالهم  
وأولادهم من بيوتهم وجعلها مسكناً للعساكر التي جاءت  
للمحافظة والذي يسلم به العقل أنه لا يجوز إبعاد الأهالي  
وطردهم من مساكنهم لأجل إقامة العساكر وإذا كان نظام  
زاندرة لبنان يجوز مثل هذا العمل فلا أقل من توزيع  
العساكر على البيوت بحيث لا تحرم عائلة بكليتها من محل  
سكنهم ولذلك فإننا نستلفت أولياء الأمر في لبنان إلى  
تصرفات طي آغا المغايرة للنظام والإنسانية.

الموافق في ٥ أيلول و ٢٤ آب سنة ١٨٨٧

العليا حالاً نسخة من كتاب قانون التجارة الألماني العام ما  
خلا الشريعة البحرية ونظم البوالس «حوالات» معرباً  
بقلمه وقد أجاد في تعريبه فجاء كتاباً مفيداً لمن يهيمه  
التوسع بمعرفة القوانين فنشكر له حسن سعيه بإدخال هذا  
الكتاب إلى لغتنا العربية.

وأهدانا جناب الكتبي الأديب يوحنا أفندي عصايسو  
نسخة من كتاب الصادح والباغم نظم السيد الشريف نظام  
الدين أبي يعلى العباسي الهاشمي المعروف بالهباري وهو  
كتاب كثير الفوائد على نسق كليله ودمنة ولكنه منظوم كله  
بأشعار نفيسة راقية يتضمن الحكم والنوادر المفيدة بأسلوب  
فكاهي وهو يباع في مكتبة يوحنا أفندي الموما إليه.

كتب إلينا من عكا عن وصول طابور رديفها التالي  
وطابور رديف جينين فاستقبلا بالترحاب والتكريم وإن  
الدائرة البلدية قد عملت لهم ضيافة حافلة.

لدينا رسالة من صيدا عن الاحتفال بقدم طابور رديفها  
وعن وصول عزتلو إحسان بك قائمقامها الجديد وبيان ما  
كان يوم تذكار الجلوس المأنوس فأجلنا نشرها إلى العدد  
الآتي.

بلغنا من أخبار البقاع أن أولاد الخوري حنا ومعهم  
رفقاءهم قد تعدوا على ميخائيل أسطفان وضربوه ضرباً  
أليماً حتى أيقنوا بهلاكه وتركوه في البرية على هذه الحالة  
وجميعهم من قرية عين عرب وبعد ذلك علم أهل  
المضروب بما توقع فذهبوا وأحضرروا ميخائيل المذكور  
وكان الوقت ليلاً وهو بين حي وميت وقد اتصل الخبر  
بحكومة القضاء والأمل أن تقضي بالحق والعدل.

الأستانة العلية

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو بديع  
أفندي مهندس بلدية لواء مغنيسا «هو مهندس بلدية صيدا  
أسبق ونابلس سابقاً والرتبة الثالثة إلى رفعتلو نوري أفندي  
محاسبة جي نظارة رسومات بيروت.

أهدت دولة إيران العلية إلى حضرة فخامتلو دولتلو  
كامل باشا الصدر الأعظم نيشان شير وخورشيد المرصع.  
توفي إلى رحمة الله تعالى حافظ بهرام آغا أجادار  
السعادة وقد خلفه في منصبه حضرة دولتلو شرف الدين  
آغا المصاحب الأول وصار سعادتلو تحسين آغا  
المصاحب الثاني مصاحباً أول وصار سعادتلو جوهر آغا  
المصاحب الثالث مصاحباً ثانياً.

رفع حضرة دولتو أسعد باشا سفير السلطنة السنية في باريس إلى الباب العالي تقريرًا مفصلاً بخصوص المسألة المصرية وهذا التقرير يتضمن بيان أفكار الحكومة الفرنسية في المسألة المذكورة وقد أرسل صورة عن التقرير المذكور إلى حضرة دولتو أحمد مختار باشا

الغازي المرخص السلطاني في مصر

استحصل حضرة دولتو شاكرا باشا سفير السلطنة السنية في بطرسبرج على رخصة حضرة القيصر بإدخال ولديه إلى المدرسة الحربية البحرية الروسية وأحدهما عمره ١٢ سنة والثاني ١٦ سنة.

## البُلغار

ذكرت الديبا فصلاً طويلاً بخصوص سفر البرنس دي ساكس كوبورغ إلى البلغار قالت فيه إن البرنس المشار إليه سافر غير مزود ببركات رجال السياسة الأوروبية ولم يوجد بين جميع الدول التي لا بد من مصادقتها لتأييد انتخابه من شجعه على سلوك السبيل الذي تورط فيه فإن الروسية حافظت على السياسة التي تتبعتها منذ سنتين ورفضت الاعتراف به كما رفضت الاعتراف بوجود مجلس الأمة والهيئة النيابية والباب العالي بذل ما في الوسع لمنع البرنس فريديناند عن السفر وحيث رأى منه الآن مخالفة مشوراته سارع لاستدعاء مرخصه رضا بك من صوفية وعين معتمداً آخر فوق العادة من أحسن رجال السياسة وهو أرتين أفندي ولكن هذا المعتمد لا نظن أن ذهابه يكون للسلام على الأمير الجديد وكذلك ألمانيا مستمرة على إظهار عدم الاهتمام في المسألة البلغارية وجراندها الرسمية تصرح بما لا يشف عن حسن الميل إلى هذا الأمير وإيطاليا محجمة عن التداخل وهي مشغولة بالبحث على وزير لخارجيتها وإنكلترا تظهر ميلاً ضعيفاً للأمير فريديناند والهيئة النيابية التي تديره والنمي نفسه أخذ يرمي الحكومة النيابية بالظلم والجور عندما بترت رسائله التلغرافية والنمسا تصرح علانية أنها لا تصادق على سفره وإنها لا تفعل شيئاً لإسناده والخلاصة أن أوروبا بأجمعها ما عدا الروسية مشوشة لا تدري إلى أين تسير وهي على غير ثقة من الغد أما الروسية فهي وحدها عالمة بما تريده وما لا تريده ثم سألت الجريدة ماذا ذهب البرنس دي كوبورغ ليفعل في البلغار وما هو قصده وقالت من الصعب معرفة ذلك وجميع الافتراضات التي تقال عن مقاصده باطلة لأنه لم يقل شيئاً بخصوصها وليس له ماض سياسي ليستدل منه على المستقبل فقد قيل إنه يقتصر على حلف اليمين واستلام الأحكام وتسمية نائب واحد ووزراء جديدين ومتى تم ذلك يعود إلى «ابنتال» وينتظر ثمة مصادقة الدول إلا أن منشوره إلى البلغاريين لا يدل على شيء من ذلك ثم قيل أيضاً أنه سيفض مجلس الأمة سريعاً ويجمع مجلساً آخر ويطلب من المجلس الجديد المنتخب بحرية إثبات انتخابه وهذا ليس مستحيلاً وقيل إنه قبل سفره من ويانه عقد اتفاقاً سرياً مع الروسية أما نحن فنرتاب بذلك شديداً ولا نعلم شيئاً بهذا الخصوص ثم ادعى بعضهم أنه لم يتفق مع الروسية ولكنه مستعد لأن يتصرف كما لو كان متفقاً معها وأنه سيجاول الحصول على رضا القيصر فيسقط للهيئة النيابية وأصحابها ويسمي وزراء ميالين إلى الروسية وإنه سيصير كما كان الأمير إسكندر دي باتمبرج في مدة الثلاث أو الأربع سنوات التي تبعت سنة ١٨٧٩ وهذا هو أفضل ما يمكن فعله بشرط أن يسمح له بذلك الرجال الذين روجوا انتخابه ومن المستحيل معرفة ذلك ثم أظهرت الجريدة صعوبة مركزه الحاضر وقالت سوف نرى كيف يمكنه الخروج من هذا المركز الحرج.

وذكر في رسالة عن وارنه يؤكدون في محافل الأستانة الرسمية أن حضرة السلطان الأعظم غضب غضباً شديداً عندما علم بسفر البرنس دي ساكس كوبورغ إلى البلغار

وفكر في الحال أن يقدم احتجاجاً إلى الدول وأن يدخل الجنود العثمانيين إلى الروم اثلي الشرقية ولكن اعتمد على مكاشفة الدول لمعرفة أفكارها قبل ذلك.

في رسالة أخرى أن الأكسرخوس البلغاري في الأستانة وهو رئيس أساقفة الأمة البلغارية الأكبر أصدر منشوراً

## ثمرات الفنون

صرح فيه أن البرنس دي ساكس كوبورغ محتلس نم حض البلغاريين أن لا يسندوا حكومة هذا المختلص غير النظامية.

وذكر في رسالة من بخارست أن الحكومة البلغارية طردت من المدن المجاورة للدانوب جميع السربيين وأهالي الجبل الأسود المقيمين هنالك ولم تستدع نواب الحزب المعارض للذهاب إلى طرنوى بمناسبة حلف البرنس دي كوبورغ اليمين المعظمة

وفي رسالة من طرنوى أن البرنس فريديناند فض مجلس الأمة وقد خاطب النواب عند ذلك بما صورته.

إني أشكركم على الاجتهادات الوطنية التي بذلتوها للمحافظة على قوات البلاد بدون أن تمس وأعلن عند استلامي زمام الأحكام فض مجلس الأمة.

وذكرت جريدة بست إن أم البرنس فريديناند حصلت على كتاب من الأمير إسكندر يهنئ فيه الأمير الجديد ويعده بمساعدته.

وذكرت التمس عن رسالة من صوفية أن الوزارة الجديدة البلغارية ستتألف على الصورة الآتية الموسيو ستامبولوف للداخلية موتكوروف للحربية زيكوف للمعارف ناتشيفيك للخارجية والمالية توتشيف للعدلية.

ونقلت الجريدة المذكورة عن رسالة من ويانه خبراً من الأستانة يستفاد منه أن إيطاليا وإنكلترا والنمسا اعترفوا بالبرنس دي ساكس كوبورغ أميراً للبلغار مع بعض التحرس ثم أظهر المكاتب الارتياح بصحة هذا الخبر من جهة النمسا وقال إن هذه الدولة بحسب إفاداته الخصوصية لم تغير شيئاً من مسلكها المؤسس على حفظ معاهدة برلين فإن الحكومة النمساوية ستبقى بالنظر إلى حكومة البرنس فريديناند محافظة على نفس المركز الذي لزمته تجاه الحكومة النيابية وفي هذه الرسالة أن لا صحة مطلقاً لما قيل من أن الروسية قدمت احتجاجاً على دخول الأمير فريديناند إلى البلغار إلى جميع الدول الموقعة على معاهدة برلين والصحيح أنها قدمت الاحتجاج المذكور إلى الدولة العلية وبقية الدول لم يصلها من الروسية إلا لائحة نعرفها فيها بتقديم ذلك الاحتجاج.

ونشرت الدالي نيوز عن رسالة من برلين ن احتجاج الروسية وتكلم جريدة الألمان دي نور ضد الأمير فريديناند إنما هي نتيجة المواجهة التي حصلت الجمعة الماضية بين البرنس بسمارك والكونت شوفالوف السفير الروسي ثم ذكرت أيضاً عن رسالة من صوفية أن الروسية تلح في الأستانة بطلب تأجيل مأمورية ارتين أفندي الذي تعين مرخصاً فوق العادة في البلغار ويظن أن ألمانيا ستتبع منهج التحرس في هذه المسألة منمناً لحصول التقرب التام بين الروسية وفرنسا ومن المحتمل أيضاً أنها تستدعي وكلاءها في صوفية.

وذكرت الديبا عن أخبار الأستانة أن ارتين أفندي لم يسافر بعد إلى صوفية وحتى أمس لم يعين بعد زمن سفره وفضلاً عن ذلك فإن الروسية بانذلة منتهى الجهد لمنع هذا السفر وتطويل الحالة الناشئة عن استدعاء رضا بك من البلغار ويستفاد عن مصادر يوثق بها أن الروسية تقدمت إلى الباب العالي للمباشرة باحتلال البلغار احتلالاً مشتركاً حتى إذا كان ذلك يسافر ارتين أفندي إلى صوفية لتقرير حالة قانونية فإذا لم ينجح تتفق الروسية والدولة العلية على إجراء هذا الاحتلال بالاشتراك ولكن حضرة السلطان الأعظم لا يميل إلى التداخل عسكرياً وترى المحافل

السياسية العثمانية إن احتجاج الروسية ستكون له نتائج خطيرة.

وذكر في رسالة من وارنه أن منشور الباب العالي إلى الدول يتضمن أن البرنس دي كوبورغ كان قد أعلن نيته بعدم السفر إلى البلغار قبل اتفاق الباب العالي مع بقية الدول ثم يذكر دخوله إلى البلغار ويعلن امتناع الدولة

## صحيفة ٢

العلية عن كل مخابرة رسمية معه في الوقت الحاضر ويكشف الدول لمعرفة أفكارها بخصوص تصرف الأمير ومال التعليمات المعطاة إلى وكلائها في صوفية وأرائها فيما يتعلق بالوسائل الصالحة لإزالة الصعوبات السياسية.

وفي رسالة من طرنوى أن جميع قواد الحاميات البلغارية كحامية ودن وروسجق وشوملا ووارنه وطرنوى وغيرها صرحوا بإخلاصهم وأمانتهم للأمير الجديد وضباط بقية الحاميات مواصلون إرسال رسائل الولاء والخضوع لهذا الأمير أما استقباله فكان حافلاً في جميع المدن والقرى التي دخل إليها ومراً فيها.

ونشرت التروبيبا أن البرنس دي ساكس كوبورغ قبل سفره إلى البلغار طلب بواسطة المونسينيور كالمبرني بركة البابا لاون العاشر فأرسلها بالتلغراف وتمنى له الفوز والنجاح.

وقد لمحت إلى ذلك جريدة بطرسبرج وأظهرت العجب أن يطلب منتخب الهيئة النيابية البركة من رومية بينما يستعد لاستلام حكومة شعب أرتوكوسي وأثبتت الغراندامبلاط أن قناصل الدول في روسجق لم يرفعوا راياتهم بمناسبة استقبال البرنس دي كوبورغ وأنهم لم يتدخلوا في هذه المقابلة ولا بوجه من الوجوه ولم يخرجوا عن خطة التحرس الأتم.

قالت جريدة بطرسبرج بخصوص منشور البرنس فريديناند الذي تلي على مجلس الأمة ما خلاصة معناه. إن هذا المنشور يمكن اعتباره كمبادئة بالشر وأنه يحرض البلغاريين أن لا يعتدوا بشيء من التعهدات ثم تكلمت عن الأمير فقالت يظهر أنه عالم جيداً أنه قطع صلاته تماماً مع الحقوق العمومية وهو يسير لا بعزم بل بعماية وتهور في طريق الحوادث.

وذكر في رسالة من ويانه أن ألمانيا باعتباراتها المحافظة على معاهدة برلين ستحتج ضد خرقها بسفر البرنس فريديناند إلى البلغار وقد كانت نتيجة المحادثات الأخيرة بين البرنس بسمارك والكونت شوفالوف أن تشدد الدولتان النكير على البرنس دي كوبورغ ولكن لا يظن أنهما يتطرفان إلى أكثر من ذلك أما الحكومة النمساوية فتعتبر أن صعود الأمير فريديناند على سرير البلغار مخالف لمعاهدة برلين ولهذا لا تعتبر به ولا يلزم لذلك أن تستدعي وكيلنا من صوفية ولكنها تمتنع عن إعادة تسميته تجاه الحكومة الجديدة ولا يكون له علاقة مع الحكومة البلغارية إلا عندما تستدعي ذلك صوالح الحكومة النمساوية.

وفي رسالة من الأستانة أن كثيراً من الناس يشكون بسفر ارتين أفندي إلى البلغار فإن تسميته لم تكن الغاية منها إلا تطيف استدعاء رضا بك لأن الدولة العلية تسعى لمدارة جميع المصالح.

وفي رسالة من ويانه أن الحالة خلافاً للأخبار السلمية المأخوذة عن مصادر رسمية أخذة بالاختباط فإن الاكليس يرفض الصلاة في الكنائس باسم البرنس فريديناند ويلاحظ في الجيش وجود هياج واضطراب أزيد بكثير مما كان في أيام الحكومة النيابية وأصحاب السعة من التجار قفلوا محلاتهم وهم آخذون بترك البلغار البعض بطريق وارنه والأستانة والبعض الآخر بطريق روسجق وبخارست.

وذكر في رسالة من فيلبه إن الحالة خلافاً للأخبار السلمية المأخوذة عن مصادر رسمية أخذة بالاختباط فإن الاكليس يرفض الصلاة في الكنائس باسم البرنس

فريديناند ويلاظ في الجيش وجود هياج واضطراب أزيد بكثير مما كان في أيام الحكومة النيابية وأصحاب السعة من التجار قفلوا محلاتهم وهم أخذون بترك البلغار البعض بطريق وارنه والأستانة والبعض الآخر بطريق روسجق وبخارست.

وذكر في رسالة من فيلبه أنه لم يحصل الاتفاق بعد

على تأليف الوزارة الجديدة ومن الممكن بالنظر إلى الصعوبات الحاصلة أن يبقى الوزراء الحاليون في مراكزهم ولكن من الممكن أيضاً أن يعهد إلى الموسيو توتشيف رئيس مجلس الأمة الحاضر بتأليف وزارة جديدة أما مسألة العفو العام فهي موضوع الآن لمباحثات قوية فإن قسمًا عظيمًا من مستشاري الأمير وأعضاء الحكومة النيابية يخشون من نتائج رجوع المهاجرين البلغاريين إلى البلغار.

وفيها كان يظن إلى الساعة الأخيرة أن قنصل إنكلترا والنمسا وإيطاليا يصلون حبل المخابرة مع البرنس فريديناند فإن التعليمات التي وصلت إلى هؤلاء القناصل في الأيام الأخيرة تغيرت مرارًا عديدة لأن الأوامر الأولى كانت تتضمن التقدم رسميًا إلى الأمير ثم وفدت تعليمات غيرها تفيد الامتناع عن ذلك مع مراعاة الاحترام اللازم إلى البرنس فريناند أما في الساعة الأخيرة فقد صدرت لهم الأوامر بلزوم التريص وأن لا يحركوا ساكنًا أما الأمير فاعتمد أن لا يقبل القناصل إلا بصفة رسمية وفي هذه الرسالة إن الأمير حضر الصلاة في كنيسة الكاثوليك في فيلبه وقد اراد المطران رفع الراية الفرنسية على الكنيسة فمنعه قنصل فرنسا من ذلك.

### الدول والبلغار

ذكر في رسالة من الأستانة أن الباب العالي وصله جواب الدول على منشوره المؤرخ في ١٤ آب بخصوص البلغار وقد أجمعت الدول في جواباتها على القول بعدم قانونية استلام البرنس فريناند زمام الأحكام ولكنها اختلفت رأيًا بخصوص قانونية الانتخاب ولا تتضمن جوابات النمسا وإنكلترا وفرنسا وإيطاليا إلا إعادة تصريحاتهم السابقة أما الجوابات الوحيدة التي تتضمن آراء جديدة فهي جوابات ألمانيا والروسية فقد أجابت ألمانيا أنها لا تعترف أبدًا ولا بوجه من الوجوه بالأحوال الحاضرة في البلغار وهي تنصح الباب العالي أن يتصرف بتمام الاتفاق مع الروسية بقبوله الجنرال شيرنرود مرشح الروسية بصفة نائب لإمارة البلغار وأن يرسل إلى البلغار مرخصًا فوق العادة ليقدر مع الروسية الاحتياطات اللازمة أما الروسية فقد أظهرت في جوابها ارتياها بحرية أفكار الباب العالي وهي تطلب إليه أن يقرر عزمه بصراحة وإلا فهي تلمح إلى إمكان الحلول العسكري ثم ذكر في هذا الجواب أن الروسية لا يمكنها أن تتراخي تجاه أعمال الحكومة النيابية والبرنس دي كوبورغ الوقحة وهي ستجبر على الخروج من خطة التحرس التي لزمتهما إلى الآن وتشير على الباب العالي أن يشترك معها بالعمل.

وقد استلقت جواب ألمانيا الأفكار في المحافل العثمانية ويستدل منه على اتفاق بين ألمانيا والروسية وأن ألمانيا تخلت عن الشرق للروسية.

وذكرت الكازيت ناسيونال عن مراسل في رومية مطلع على أفكار الموسيو كريسبي أن الحكومة الإيطالية لا تبدي عملاً سياسياً لنصرة البرنس كوبورغ ولكنها تلزم التحرس مع الميل لمصلحة البلغار.

### ألمانيا والروسية

ذكرت الكازيت دي كولوني أن البرنس دي بسمارك مداوم اتباع سياسة محبة للروسية وهو يجد دائماً في هذا السبيل بأمل التغلب يوماً على عداوة الروسيين للألمان ولا

ريب أن وزير ألمانيا يفعل كل ما في المستطاع للحصول على هذه النتيجة إلى اليوم الذي يظهر له فيه ضياع أتعابه سدى وعدم فائدة هذه السياسة وقالت إن الوزير الألماني نهج هذا المنهج تجاه فرنسا ولم يتحقق أمله بالنجاح فالآن إذا أخفقت جميع هذه المساعي بامتناع الروسيين عن إدراك مصالحهم الحقيقية فيكون على الروسية أن تتحمل نتيجة خطئها أما نحن الألمان فلنا الثقة التامة أن الأمة

### ثمرات الفنون

الألمانية ستظهر كونها قادرة على معابله حفد الفرنسيين والروسيين ثم صرحت الجريدة بسرورها من انتهاج جريدة موسكو منهج المسالمة بما يبعد احتمال تحالف الأمتين فرنسا والروسية ضد ألمانيا.

الجرائد الروسية ومنشور البرنس دي كوبورغ. ذكر في رسالة من بطرسبرج أن الجرائد الروسية تعتبر منشور البرنس فريديناند لمجلس الأمة كخرق تام مشهود لمعاهدة برلين وهي على يقين أن الدول لا تلتب أن تعمل ضد هذا المنشور.

ونشرت النوفيا فريميا أن هذا المنشور إنما هو عبارة عن المنادة باستقلال البلغار وقد أعلنت الجرائد الروسية أن لا بد لجميع الدول من اتخاذ وسائل فعالة إذا أرادت أن لا تستحيل معاهدة برلين إلى عدم وتعتبر كأنها لم تكن.

### شتى

ذكر في رسالة من ورائه يخبرون من الأستانة أنه صدرت الأوامر إلى مشير الأوردي الهامبوني الرابع في أرضروم أن يتفقد القلاع القائمة على التخوم الروسية العثمانية وأن يتخذ الاحتياطات اللازمة لتحصين التخوم المذكورة وجعلها في حال صالحة للدفاع.

ذكرت الكروسبوندانس بولتيك أن الجيش العامل في الروسية تناقص كثيراً منذ مدة فن الرخص تعطى بمزيد السهولة إلى الضباط والعساكر وبالعكس التحصينات فإن الهمة مصروفة للعمل الدائم في بناء القلاع وتشبيد الحصون وتعزيزها ولا سيما في «لوك» و «روفنا» وقد بنت الحكومة في هوليزوف أربع تكانات عظيمة.

نشرت النوفيا فريميا أن الدولة العلية أرسلت إلى الروسية ثلاث ضباط من المدفيعيين والخيالة والمشاة ليدرسوا في بطرسبرج التنظيمات العسكرية وهؤلاء الضباط موجودون الآن بناء على تخويل الروسية في معسكر كاسموا سيلو.

ذكرت الديبا أن القرض الجديد العثماني وقدره ستة ملايين وخمسمائة ألف ليرا عثمانية قد تم عقده تقريباً بضمانة مداخيل الجمارك والباب العالي لا يقبض منه الآن إلا ثلاثة ملايين وقد تعين قسم منه لمصاريف العسكرية وقسم آخر لمخصصات حضرة السلطان الأعظم والأمراء والبقية لدفع الفوائض المتأخرة للدين القديم.

في رسالة من شملن أن ملكة السرب سافرت في هذا الصباح وقد صحبها إلى المحطة جميع الوزراء وعدد من المأمورين ووكيل النمسا في بلغراد ومن المحتمل أن تكون إقامتها في الخارج لأجل طويل.

أكدت بعض الجرائد الروسية أن الثروة التي تخلف عنها الموسيو كاتكوف لا تتجاوز مبلغ سبعمائة ألف روبل أي أربعة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف فرنك تقريباً وأن هذا المبلغ سيقسم بين أربعة عشر شخصاً.

ذكر في رسالة من الأستانة أنه يوم الأحد مساء ذهب في اسكودار على البوسفور نحو ألف ومائتين بيت فريسة للنار وذلك في الحي اليوناني الأرمني وقد حرقت كنيسة اليونان والأرمن.

ذكرت الكازيت ناسيونال أن المخابرات بين الموسيو كريسبي والموسيو بلان سفير إيطاليا في الأستانة من أجل استلام وزارة الخارجية الإيطالية سارية في طريق مناسب

والموسيو بلان الموما إليه يعتبر من حلفاء المحالفة النمساوية الألمانية وأنه صديق إنكلترا.

ذكرت البوست أن الأخبار التي وصلت الإمبراطور الألماني عن ولي عهده يثبت منها أن صحته حسنة جداً وأنه شفي تماماً من علته قالت الجريدة المذكورة وسيكون لهذا الخبر صدى الفرج العظيم في البلاد التي قلقت لمرضه.

ذكر في رسالة من سملا أن الإحصاءات الطبية المتعلقة

### صحيفة ٣

بالولايات الشمالية والغربية من الهند تؤكد أن عدد الوفيات بالهواء الأصفر بلغ في شهري حزيران وتموز سبعين ألف نفس أي واحد بالمائة من الشعب.

في رسالة من برلين علم عن مصادر أكيدة أن البرنس دي بسمارك قدم قبل سفره تقريراً موافقاً بخصوص الحالة السلمية وذلك في محادثة عرضت له مع الإمبراطور في بابيلسبرج.

نشرت الديبا أن ملكة السرب وصلت إلى بست فذهب الملك وولي عهده لمقابلتها وكانت المقابلة غاية في الوداد وقد تحادث الملك والملكة مقدار ساعة في قاعة الانتظار ثم سافرت بعد ذلك الملكة مع ولي العهد إلى «بادن» من النمسا.

في رسالة من ويانه إن وزير الحرب الروسي زار أخيراً القلاع الروسية القائمة على التخوم العثمانية في آسيا وقد توجهت أنظاره بنوع خصوصي إلى حالة العساكر والمستشفيات العسكرية ووسائل قلعة القرص الدفاعية وأعمال الطريق العسكرية في ساكونوج والإنشاءات الجديدة العسكرية.

ذكرت جرائد رومية إن الموسيو دي برييس رئيس وزارة إيطاليا المتوفى أخيراً بلغ مجموع مخلفاته عبارة عن أربعة آلاف ليرة وذلك ثمن بعض عقارات ولم يترك نقود ولا أسهم عمومية أصلاً.

خطب مدير المدرسة العسكرية في بطرسبرج خطاباً ضد ألمانيا فطلبت حكومة ألمانيا عزل الدار الموما إليه وقد روت جريدة بطرسبرج أن حكومة الروسية ردت هذا الطلب.

جاء من أخبار مصر أن مفروشات المنزل الذي كان مشغولاً بإقامة السير دريموند ولف قد جرى مبيعها بالمزاد العلني وذلك يدل أن السير المذكور لا يعود إلى مصر.

### «خلاصة تلغرافات الأسبوع الماضي»

يستفاد من الأخبار التلغرافية التي وردت في الأسبوع الماضي من تاريخ ١٨ آب إلى ٢٤ منه أن جريدة موسكو تزعم أن الدولة العلية سارت في خطة مبهمة وأن الروسية تلقي عليها التبعة فيما فعله البرنس فريديناند من خرق عهدة برلين إذا لم تعد الراحة إلى البلغار وختمت كلامها بذكر حلول الروس في أرضروم وطرابزون وقد وصل البرنس فريديناند إلى فيلبه واستقبل بغاية الترحيب ولا تزال الروسية تلح على الباب العالي بالتداخل في المسألة البلغارية وقد أجابت جميع الدول على لائحة الباب العالي الأخيرة بإعلان عدم استحسان الطريقة غير القانونية التي تولى بها البرنس فريديناند أزمة الأحكام البلغارية وقد قطع قنصل ألمانيا في صوفية العلاقات السياسية مع حكومة البرنس فريديناند وكذلك قنصل فرنسا وعندما وصل البرنس المشار إليه إلى فيلبه أرسل إلى حضرة السلطان الأعظم تلغرافاً يعرب به عن إخلاصه لشوكته واحترامه لسيادتها على البلغار ثم عاد إلى صوفية فاستقبله واليها وهناك بالسلامة فأجابه الأمير بما دل على مزيد احترامه للدولة العلية وأمله في مساعدتها له على حسم مشكلة البلغار الحالية.

وقد ألقى الموسيو روفيه رئيس الوزارة الفرنسية خطاباً قال فيه إن الوزارة الحالية ليست متحدة البتة مع

حزب اليمين ولكنها تسعى لشد عرى الاتحاد بين الفرنسيين عمومًا وجمعهم تحت كنف الجمهورية. أجاب المستر سميث في مجلس النواب الإنكليزي أن الحكومة لا ترى في إطلاق سراح أحمد عرابي ما ينطبق على مصالح إنكلترا ومصر ولا على أوجه العدالة وقد قال السير فرغسون أن الحكومة ستقتصر في إجراءاتها على اتخاذ الوسائل الكافية لجلانها أي إنها ستجري كل ما يؤدي إلى تأييد النظام في مصر وتخفيف أحمال شعبها فهي

العدد ٦٤٦

ويانه - إن مركز البرنس فريديناند في صوفية صعب للغاية وهو لم ينجح في تأليف وزارة. لندرا في ٢٦ - شرع مجلس النواب في البحث والجدال بخصوص تفويض أركان العصبة الوطنية فاقترح المستر غلادستون أن لا ينفذ منشور الحكومة في أمر هذه العصبة حيث لا موجب له في الوقت الحاضر ثم ندد بمسألة اغتيال الحقوق وقال إن هذه العصبة أتت بأعمال خيرية لا تحصر ونفعت الشعب الإيرلندي نفعًا عظيمًا فعارضه المستر بالفور وقال إن نحو خمسة آلاف نسمة قد اغتيلت حقوقهم

### ثمرات الفنون

إلى الآن وإن العصبة الوطنية تسعى في ضرر أصحاب الأملاك لا في حمايتهم ثم أرحى الجدال.

كوبنهاغ - وصل إمبراطور روسية والإمبراطورة قرينته إلى هنا بقصد زيارة ملك الدانيمارك والملكة.

تزداد صحة الإمبراطور غليوم يومًا عن يوم.

باريز - تعين الجيش في طولون للقيام بالحركات العسكرية.

الأسنانة - طلبت الروسية أن يصحب ارتين أفندي في مأموريته البلغارية بجنرال روسي وعضدتها فرنسا في ذلك إلا أن الباب العالي لا يزال مترددًا بالقبول.

لندرا في ٢٧ - رفض مجلس النواب التعديل الذي اقترح المستر غلادستون إدخاله على لائحة الحكومة بخصوص العصبة الإيرلندية بأراء ٢٧٢ ضد ١٩٤.

قال السير فرغسون إن النمسا وهولندا وإيطاليا والدانيمارك قد رضين بعقد مؤتمر للنظر في مسألة السكر أما بقية الدول فلم يجبن إنكلترا إلى الآن.

لندرا - رفض مجلس النواب الاستدعاء الذي قدمه إليه المستر غلادستون مندداً فيه بسياسة الحكومة في إرلندا.

باريز - أفادت الأخبار الأخيرة عن أمين باشا أن صحته حسنة وهو لا يزال محافظاً على مركزه.

لندرا - اجتمع بضعة ألوف من الفعلة في ساحة قراقلغار واحتجوا بصوت واحد ضد قرار الوزارة المتعلق بتفريق العصبة الإيرلندية الوطنية.

الأسنتة في ٢٨ - أرسل الباب العالي منشورًا جديدًا إلى الدول قال فيه إن الروسية اقترحت أن يرسل الجنرال ارنوث الروسي إلى البلغار ليتولى النيابة عليها ويجمع أعضاء جددًا لعقد مجلس جديد ينتخبون فيه أميرًا آخر.

باريز - يخشى أن الروسية تتداخل في البلغار إذا لم تتداخل فيها الدولة العلية.

صوفية - أجزى للموسيو فلش قنصل فرنسا في صوفية أن يتغيب عن مأموريته برخصة غير محدودة.

الأسنانة في ٣٠ - لم تستح إنكلترا والنمسا وإيطاليا إرسال جنرال روسي إلى البلغار.

صوفية - ستبقى الوزارة الحالية في مراكزها إلى تمام الانتخابات الجديدة التي سيبدأ بها في شهر أيلول.

باريز - صدرت الأوامر بالشروع في استعراض العساكر الفرنسية اعتبارًا من نهار غد.

لندرا في ٣١ - سيذهب المستر شامبرلين إلى كناد ليتراس على اللجنة الإنكليزية للنظر في مسألة الصين.

باريز - الشائع أنه سيتقابل الإمبراطور غليوم وحضرة القيصر في ١٢ الجاري في مدينة ستانين.

### مصر

#### لجناب مكاتبنا الفاضل في مصر

قد طنظنت الجرائد في الوفاق العثماني الإنكليزي وقد ذهبت كل واحدة منهن وراء مشربها الذي هي قائمة بخدمته ومصالحها الذاتية ولذلك نرى أن الأقاويل متضاربة والأكار متباينة مع أن هذا الوفاق الذي سلّت له أقلام الكتّاب وانطلقت في ميادينها جياذ الأفكار لم يكن غامضًا أو عسير الإدراك ولا من التراكيب التي يتسنى للفكر أن يجول في معانيها الجمّة ويغوص في بحار مداركها العميقة التي لا ساحل لها وإنما هو تركيب بسيط

صريح يقف على مدلوله كل قار من غير معاناة في فهمه أو مكابدة في إدراك مفهومه ومنطوقه وصحيح التصور يعلم أن تسميته وفاقًا يصح من طريق المجاز لا من طريق الحقيقة وهو يخول المنفعة لأحد التوافقين فقط وحيث كان بهذه المثابة فهو محلول بالطبع ولا يسمى وفاقًا حقيقة إلا من باب المجاز كما قلنا أو التعمية ولذلك لما رأت الدولة العلية أنه منفك رفضته رفضًا نهائيًا وطلبت استئناف المخابرات بكيفية أخرى مؤدية إلى النتيجة الصحيحة ونحن نؤمل في المخابرات الجديدة تجنب المراوغات التي

### صحيفة ٤

تشبث بها المندوب الإنكليزي ولم يرجع في آخر أمره إلا بخفي حنين.

ومن الاطلاع على المراسلات المتبادلة بين السير ولف واللورد سالسيوري تظهر المراوغات التي يسمونها الآن سياسة ويعلم حينئذ أن الغرض إنما هو استعمال الخديعة والحيلة والدهاء حتى يتم الأمر ويكون بعد ذلك هذا الوفاق المجازي سلاحًا بيد الدولة الإنكليزية تحارب به كل من عارضها في مصر ويعجبني كثيرًا قول دولتلو ناظر الخارجية في الأسنانة للمندوب الإنكليزي حينما قال ما معناه في أثناء المذاكرة أن إنكلترا تخاف على مصر أن يحدث فيها خطر داخلي مثل الخطر الذي حصل في المسألة العرابية وتكون الدولة العلية حينئذ مشغولة بأمر آخر يمنعها من صيانة مصر من هذا الخطر وأما إنكلترا فيتسنى لها ذلك في أقرب وقت حيث يمكنها إذ ذاك أن تجلب قوة عسكرية من جبل طارق أو من أي جهة من الجهات القريبة فكان جواب ناظر الخارجية له إن الدولة العلية أرادة أن ترسل إلى مصر قوة عسكرية في المسألة العرابية والذي مانع وعارض في ذلك هو اللورد دوفرين وعليه فلا يقال إن الدولة العلية حينئذ كانت في شاغل عن مصر فأجاب المندوب الإنكليزي دعنا مما مضى هذه مسألة مضت وانقضت وصرنا الآن في دور جديد.

قد أرسل من خليفة المتمهدي خطاب إلى الشيخ المرغني نقلت صورته جريدة الأهرام وأظن أنكم وقفتم عليه فلا حاجة إلى تسطيره وإنما أذكر لكم أن درجة الشيخ المرغني منذ سافر إلى لندرا أخيرًا قد تنازلت كثيرًا وسقط من أعين المصريين الأحرار ومن العجب أنه شيخ طريقة مترد برداء الشرع كان يزلمه أن يحافظ على النواميس الدينية وعلى شرفه بين قومه وشعريته هداة الله إلى سواء السبيل.

إن سعادة الزبير باشا أفرج عنه كما أنبأت به التلغرافات الأخيرة وفي سبب الإفراج عنه كلام كثير لم أتثبت منه شيئًا وعند الوقوف على الحقيقة نوافيكم بخبرها.

هذا ولي رسالة تختص بديوان الأوقاف وما قدمته بدا ناظره عثمان باشا من باكورة العمل سأوافيكم بها إن شاء الله في العدد الآتي في ٢٩ ذو القعدة سنة ٣٠٤.

### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

#### (وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

#### «إعلان»

يعلم الدكتور لورانج لحضرة الجمهور أنه عدل عن الحضور إلى الإجزانية البروسيانة لمشاهدة المرضى وأنه بعد الآن سيقوم في بيته ملك الخواجه واكيم نجار لمعالجة المرضى الذين يحضرون إليه في الأوقات المعينة (أي من الساعة الرابعة بعد الظهر) ويبقى كذلك حتى يجد محلاً موافقًا سيعلم عنه في حينه وهو يرجو الذين يعاملونه أن يرسلوا تحاريرهم وطلباتهم له إلى بيته المذكور.

#### (بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

#### استحضار الإجزانية البروسيانة في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عصبية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة تفي بالمطلوب دون أن يخالفها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذن بالتقليدات بل اطلبنها رأساً من الإجزائية البروسيانية ومن استعمالها منكن يشهد بحسن نيتها.

---

«عبد القادر قباني»